

## درس 3 تحطيم الرموز | سلسلة وتلك الأيام | راغب السرجاني

راغب السرجاني

ورحمة الله ايها الاخوة الاحباب تحية وسلاما واهلا وسهلا في لقاء جديد مع الدكتور راغب السرجاني وبرنامج وتلك الايام سلام عليكم  
دكتور راغد. عليكم السلام ورحمة الله. اه احنا كنا الحلقة اللي فاتت الحقيقة تكلمنا في النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة  
والسلام. ووضع الاساس وتكلمنا عن صفات الجيل - 00:00:00

اللي هيجدد مع النبي صلى الله عليه وسلم وكيف صقل رسول الله هذا الجيل بمسألة الوحدة وصهرهم في بوتقة واحدة. هم. ومسألة  
مهمة جدا وهي مسألة التفاؤل. الحقيقة كتير من الناس ساعات بيشرح ان اه كل ما كان اتباع النبي او اتباع المجدد - 00:00:20  
قليلين بيحس ان الامل ضعيف اوي. مم. في احداث تغيير في التاريخ. مم. وتغيير في حال الامة. صحيح. بسم الله والحمد لله  
والصلاة والسلام على رسول الله. الحقيقة لما تيجي - 00:00:40

رجع حياة الرسول عليه الصلاة والسلام وحياة الانبياء والصالحين قبلوا الصلاة والسلام وبعد الرسول عليه الصلاة والسلام هتجد  
ملحوظة غريبة جدا. الملحوظة ديت ان عدد والمجددين لابناء الامة. والجيل الاول الذي يصلح الله عز وجل على يده الاحوال بكاملها.  
دائما قلة - 00:00:51

يعني الاصل ان يكونوا قلة. بالعكس لما بيكتروا بتحصل مشاكل. اه. طبعا هذه ليست دعوة لتقليل الاعداد. اه طبعا. لكن احنا بنقول ان  
دي سنة من الالهية. سنة من سنن التغيير ان المغيرين قلة. هل ده له علاقة بمسألة ان القرآن دائما حتى عشان يلفت نزرنا ان الكسرة  
ولكن اكثر الناس لا يشكرون - 00:01:11

ولكن اكثر الناس لا يعلمون. القرآن الكريم اللي يراجعه يجد الضغط الواضح على مبدأ القلة. اه. تيجي مسلا تلاقي ربنا سبحانه وتعالى  
في بعض الايات يقول اه وان كثيرا من الخطاء لا يبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل وقليل ما هم. نعم.  
يعني قليل - 00:01:31

الذين اه فتنة البيع والشراء والمال هذا نص قرآني. نعم. يجي ربنا سبحانه وتعالى في قضايا الشكر يقول وقليل من عبادي الشكور.  
نعم. قليل الذي يشكر النعمة من عند الله عز وجل. ييجي ربنا سبحانه وتعالى يقول كم من فئة قليلة - 00:01:52

غلبت فئة كثيرة. نعم. باذن الله لا تعتبر بالاعداد. نعم. القليل يهزم الكثير يجي ربنا في حق الكثرة يقول وان تطع اكثر من في الارض  
يضلوك عن سبيل الله. نعم. يعني هذا متكرر احصاءه صعب لان ده في معزم - 00:02:11

في اماكن في في القرآن الكريم. لما تيجي تراجع السنة النبوية حديث آآ مخوف الحقيقة للرسول صلى الله عليه وسلم مع ابي ذر  
الغفاري رضي الله عنه. الحديث صحيح البخاري ومسلم. نعم. الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيتمشى مع ابي ذر رضي الله عنه -  
00:02:26

مصر وفي التمشية لحد جبل احد. فنظر صلى الله عليه وسلم الى جبل احد وقال يا ابا ذر اي جبل هذا؟ طبعا هو الرسول عليه الصلاة  
والسلام عارف ان ابي ذر عارف. نعم. ان ده جبل احد - 00:02:42

لكن يلفت النظر الى حجم الجبل والى عظمه والى كبر المساحة التي امامه. وضخامتها. اه ضخامة الجبل. فقال هذا جبل احد يا  
رسول الله قال صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر ما يسرنى ان لي مثل احد هذا ذهبا ويبقى عندي ثلاث. يعني ما اتمنى مثل - 00:02:52  
هذا الجبل العظيم من الذهب ثم قال آآ استثنى امرين قال الا شيئا ارصده لدين. لو علي دين احب يكون عامل عشان اسده. نعم. الا ان

اقول به في عبادي - 00:03:12

هكذا يعني اشار الى اليمين يعني اتمنى ان يكون عندي هذا المال لانفقته في سبيل الله. ثم قال يا ابا ذر ان الاكثرين اللي معهم فلوس كثير ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة. مم. هم الاقلون في الحسنات يوم القيامة. نعم. ده شيء خطير. يعني اللي معه فلوس اكثر - 00:03:26

موقفه اصعب يوم القيامة. نعم. وحسناته اقل. ايوة. لكن طبعا ليس هذا على وجه العموم لانه استثنى صلى الله عليه وسلم وقال الا من قال هكذا وهكذا وهكذا ثم ختم الكلام بكلمة خطيرة جدا وقال وقليل نعم. ما هم؟ نعم. يعني قليل هذا الذي ينجح في فتنة - 00:03:48

الدنيا قليل هذا الذي ينجح في فتنة السلطان ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه وارضاه كان يخاطب خالد ابن الوليد رضي الله عنه بعد ان آ عزل من خمارة الجيش في اليرموك وقال له ان هذه الدنيا لا قيمة لها وانما يعلم الوالي انه اقرب الى الفتنة - 00:04:08  
نعم. نعم. الا ان ينقذه ربه وقليل ما هم. نعم. يعني قليل هذا الذي ينجح في فتنة الامارة. الم يكن لافت للنزري دكتور راغب قلة الصحابة في العهد المكي؟ ابدأ هو ده شيء طبيعي ما نلاحظه في سيرة الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. احنا قلنا ان الصحابة لحد السنة الخامسة او السادسة - 00:04:28

عندهم ستين اللي هاجروا للحبشة بعد كده في العام السادس من البعثة النبوية كان عددهم حاجة وتمانين واللي وصلوا بعد كدهوت اخر الفترة المكية كلها ما جنباش تلتمية تلتمية وخمسين صحابي. ولما دخلنا موقعة بدر كنا كم؟ تلتमित واحد تلتمية وتلتناشر تلتمية واربعناشر - 00:04:48

فاقصى تقدير تلتمية وسبعناشر وهكذا كان المسلمون دائما العدد القليل هذا سنة مطردة لا تصلح الامة الا بالقليل. الكثرة الغناء الاعداد الضخمة هذه لا تؤثر اللي النبي كان قاله صلى الله عليه وسلم - 00:05:08  
وقت كبير يعني سوف تتداعى عليكم الامم كما تداعى الاكل وتلقى ساعتها وكان وصفنا او من قلة النحل يومئذ قال بل انتم كثير اه غناء السيل يعني. صحيح. الكثرة ما فادتش قوي. الكثرة غير التي ليست على المنهج لا وزن لها. اللي احنا بنتكلم فيه يا دكتور راغب يمكن عشان برضو الناس ما تفهمناش غلط. احنا - 00:05:26

نتكلم على الجودة في الكيف وليس في الكم. صحيح. هذا هو المقصود نعم. صحيح. نعم. لما تيجي تراجع القرآن الكريم وتجد سير بباء السابقين لرسولنا صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. عمرك ما تلاقي ابدأ آ قصة نبي اتباعه كثير واعدادهم ضخمة. مم. وربنا عايز يسبت لنا هذه السنة - 00:05:46

المضطردة ان دايم الاعداد بتبقى قليلة مع الانبياء ومع المصلحين. شف مسلا قصة طالوت رحمه الله. اه. شف القصة كده ازاي يعرضها بتفصيلات دقيقة في سورة البقرة. يقول ربنا سبحانه وتعالى الم تر الى الملاء من بني اسرائيل من بعد موسى. اذ قالوا لنبي اللهم ابعث لنا - 00:06:06

ملكا نقاتل في سبيل الله. قال ان عسيتم ان كتب عليكم القتال الا الا تقاتلوا؟ قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا قليلا اه ادي اول يعني من البداية خالص طيب لما اجي ابص لهذه المجموعة - 00:06:26

ادي المجموعة التي عرضت القتال على نبيها. اه. هل كانت تكذب في عرضها الاول؟ ابدأ هي كانت تعرض الامر وهي تريد فعلا ان تقاتل انما الواقع لكن الارادة لوحدها ما تنفعش. بالزبط كده. لازم انا اطبق العمل لازم الارادة ديت تكون - 00:06:48  
اللي هي في وضع العمل. نعم. فلما جينا في واقع العمل وبدأ فعلا القتال يفرض نعم. تولوا الا قليلا. والله عليم بالظالمين وبعد كده مرحلة بقى المرحلة الثانية لما فرض عليهم طالوط ان الله مبتليهم لأ ده في اول قبلها في طالوت لما فرض عليهم طالوت في البداية اه - 00:07:05

اه. في ناس قالت لأ احنا ما ينفعش. ونحن احق بالملك منه. ولم يؤت ساعة من المال. يعني من القليل بقى فيه قليل تاني هو طلع والباقي وقع في فتنة المنصب. الرفض نعم. فتنة القبلية. فتنة المال لان قال لك ده فقير. نعم. ازاي يتولى انه هو فقير؟ والقوة -

فرفض مجموعة وقعت. نعم. مجموعة فترت قعدت كسلت والباقي كمل. الباقي ده ايه؟ الجملة الجميلة اللي كنت كلمتين انت دايما في العلم. نعم. ان الله اصطفاه عليكم وجده بسطة في العلم والجسم. ايوة. يعني العلم اهو دخل عند الناس اللي هتجدد. مستحيل يبقى مجدد من غير علم - 00:07:45

قصة ذي القرنين وقصة آآ طالوت اي مجدد ذكر في القرآن الكريم قضية ايه؟ قضية العلم. دخلوا بعد كده على النهر. دخلوا بعد كده على النهر برضو فشرّبوا منه الا قليلا منهم. قليلا منهم. يعني دايما حتى اللي شربوا من نهر دولته فلاتر كثير. عشان تبقى - 00:08:05 المجموعة القوية الصافية المخلصة. انا عايز ادي لك بقى تعريف ابن عباس رضي الله عنهما لهذه القلة في قصة عليه رحمة الله. نعم. بيقول كنا في يوم بدر على عدة جيش طالوت. يعني جيش طالوت رحمه الله في النهاية وصل آآ انه بقى - 00:08:25 تلتاشر تلتمية واربعتاشر. يعني ممكن بتقول سبعين تمانين الف في البداية. اه. يا نهار ابيض! يعني ممكن ابقى سبعين تمانين الف ويقعد تناقص يوصل لحد ما يوصل لتلتمية وتلتاشر الفلاتر خلصت كل ده. خلصت؟ حتى المجموعة الاخيرة ديت لما وقفت الارض قتال قالوا - 00:08:45

ابو جالوت سبحانه الله! حتى المجموعة الاخيرة لولا ان خرج منهم رجال يقولون اه افرغ ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اه كم من فئة قليلة؟ كلام ربنا سبحانه وتعالى يصف هذه المجموعة. نعم. كم من فئة - 00:09:05 قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. هنا حط لنا القاعدة اللي اتكلمنا عليها قبل كده في حلقة سابقة وبتسبب لنا ان من الاعداد الضخمة اللي كانت نفسها تقاتل. نعم. مش كل واحد اه يقول انا نفسي اجسد - 00:09:22 الجهاد يحصل هيخرج عشان كده دايما في مؤتمرات لما اتكلم من الشباب يقول لك افتحوا لنا ابواب الجهاد ونريد ان نقاتل كذا كذا بقول له قبل ما تطلب فتح باب الجهد - 00:09:40

راجع نفسك. مم. هل يا ترى لو فعلا افتتح باب الجهاد هتقدر تثبت تقدر تقاتل. القرآن بيتكلم ولو ارادوا الخروج لأعد لان هيجي تصطدم بالواقع فتلاقي نفسك تراجعت وانت كسل. واحد ما يبصليش الفجر - 00:09:50 قل لي ازاى ممكن هيروح الجهاد ازاى؟ واحد مش قادر يمنع نفسه آآ عن نظرة آآ حرام. مم. او عن مال حرام. او عن اكل حرام او عن كذا او كذا ازاى ممكن يصبر على صعوبات الجهاد في سبيل الله. حد يعيط على حبيبته مسلا. فمسلا طلعت روحه - 00:10:05 ينسبته. تخيل انت ويعني ما انت يعني خش الجامعة وشوف الشباب اللي لسة كنا بنقول من شوية ان المجددين معظمهم من الشباب طب حال الشباب شكله ايه انا مش هينفع ان انا اسبت في ارض القتال الا بالمرور بمراحل معينة من الابتلاء والاختبار. نعم. عشان كده في الآخر بيتصفي عدد قليل جدا جدا - 00:10:25

تيجي تراجع قصة نوح عليه السلام ما في مجدد الا وهتلاقي ان دايما دايما العدد في حياته قليل. قصة موسى قصة موسى عليه السلام. اه. لما تيجي تراجع قصة موسى عليه السلام من بدايتها تقول اه ان الذين امنوا معهم من قومه كما ذكرهم ربنا سبحانه وتعالى في سورة يونس فما - 00:10:45

كان له الا ذرية من قومه ان يفتنهم. وخلي بالك برضو كلمة ذرية يقول المفسرون انها الشباب. نعم ذرية يعني للصغيرين في السن. نعم. يعني هذه الاية جمعت عدد قليل - 00:11:05

وجمعت الشباب وبتحقق كل ما ذكرناه من صفات المجددين ومن حياة المجددين في هذه المرحلة. ايوة. تيجي تراجع مسلا قصة نوح عليه السلام احنا بنتكلم في عمر زمني كبير. اه كل كل التغييرات يعني. الف سنة. كل المراحل الدعوية. سيدنا نوح عليه السلام قعد يدعو الله الف سنة الا - 00:11:20

خمسين عاما. تسعمية وخمسين سنة دعوة. وفي الآخر ربنا بيقول ايه؟ فما امن معه الا اه وما امن الا قليل. وما امن معه الا قليل. يعني في اخر عمري ادي دعوة طويلة جدا القليل والقليل في اللغة بعض المفسرين بيقولوا حاجة وتمانين. اه بيقولوا ان هو ده في اقصى تقدير - 00:11:44

يعني ما هو اقل من مية في ناس مسلا الف سنة حاجة وتمانين يعني في السنة ما فيش حاجة يتعدوا على اصابع الايد الواحد اه في السنة بيحيب في المية سنة بيحيب عشرة. تخيل! اه - [00:12:02](#)

يعني في كل ميت سنة يجيب عشرة. اه. يعني في كل عشر سنين واحد عشر سنين. ومع ذلك الدعوة استمرت واهلك القوم. النصر كان للايما نوح عليه السلام ومن معه من القلة واهلك الظالمون. نعم. ادي دورة طبيعية جدا جدا ان يكون المغيرين - [00:12:12](#)

شيء متكرر جدا بالزبط. اه كونوا معنا بعدها. السلام عليكم ورحمة الله. دكتور راغب هنرجع لحضرتك ثاني وما زلنا نتحدث في مسألة عدم الاغترار بالكسرة وعدم اليأس من قلة السالكين في بداية الدعوة وفي بداية التجديد. مم. آآ كان بيخطر سؤال - [00:12:32](#)

بيتسائل بعض الناس فيه احيانا ايه الحكمة؟ مم. ان المغيرين دايمًا بيكونوا قلة. قلة اه. هو بص الاجابة على السؤال ده يعني بردو مراجعة تاريخ ونراجع واقعنا اللي احنا عايشين فيه. احنا كتير جدا بنمر بمراحل بنكون فيها قليلين. لكن مش شرط نكون قليلين في الاعداد. يعني مش - [00:12:52](#)

شرط يكون القليل ان انا عدد الامة الاسلامية قليل. احنا دلوقتي مليار وتلت مليار. نعم. مسلم. لكن ممكن يكون المصلحون قلة. نعم. احنا بنقول قلة. نعم. مش بنقول الامة الاسلامية قلة. نعم. يعني ممكن يكون في ناس كتيرة جدا بايعة القضية. هناك فارق. اه حضرتك بتحت لنا فارق مهم قوي ما بين - [00:13:12](#)

عدد الامة تال ما اقصدش عدد والمصلحون من هذه الامة. بالزبط كده. انا ما اقصدش عدد الامة. انا اقصد عدد المغيرين. نعم. عدد المجديدين عدد المصلحين عدد الذين يريدون لهذه الامة علوا وسيادة وريادة وقيادة على العالم اجمع. عدد اللي عندهم وعي بالقضية اللي عايشين فيها. اه مهتمين بهذه القضية شايلين هم - [00:13:32](#)

مين؟ نعم. العدد ده ممكن يبقى قليل. ايوه. لو انا السنة انه لابد للكثرة ان تحقق التغيير ممكن يموت الامل في نفوس كل الناس. كل اما نلاقي نفسنا قليلين مصلحين يعني انت لا تصلح الكون؟ ايوة ايوة الجمعة واخذ بالك - [00:13:52](#)

دي كلمة دي بتمنعك تسمعني. ليه بنسمعك بتقليل الموضوع المادة فقط بتقول لك ان الاعداد انت طبيعي لو انت الف واحد هتبقى اقوى من عشرة والمليون اقوى من الف لأ مش دايمًا سورة الانفال كان غير كده. مش كده. صح. يكون اياكم منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين - [00:14:08](#)

خليني اقف معك مع مع الاية ديت. الاية ديت فيها دلالات جميلة جدا. اياكم منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين باذن الله يعني انا في بدايات الامر ربنا سبحانه وتعالى قال عشرين لمتين. اه. وان يكن منكم واحد لعشرة. واحد لعشرة - [00:14:28](#)

نعم. وبعدين بعد كده قال انا قد خفف الله عنكم وعلم ان بكم ضعفا. اياكم مئتين واحد لائتين. اه نزل ان القضية قضية نسخ وبس يعني نسخة الحكم الى حكم اخر. لا انا بشوف فيها معنى تانية خالص واسع جدا. ان ان المؤمن في حالة ضعف - [00:14:46](#)

به في حال ضعفه بيساوي اثنين من الكفار الان قد خفف الله عنكم ان فيكم اه يعني احنا بنتكلم دلوقتي انه في حدود عليا ودنيا. اه بالزبط لما بتصل الى الايمان العالي - [00:15:06](#)

جواك واصوله المترسخة بتبقى قد عشرة من الكفار. ده عشرة من الكفار ده برضه الحدود الطبيعية للمسلم العادي. اه اه. يعني انا بقول في حال اه في انا اساوي اثنين من الكفار. نعم. وفي حال قوتي. نعم. انا اساوي عشرة اساوي ثلاثة اربعة ستة ثمانية عشرة. بعض - [00:15:20](#)

اوصل لاعلى اكثر من كده. نعم. انا عايز اقول لك الحديث اللي قلناه قبل كده في حلقة سابقة الرسول عليه الصلاة والسلام يقول الناس كابل مائة. اه. نعم. يبقى هنا الراحلة بمية. اه. يعني في كل مية الاقي واحد. اه. لكن انا فيما هو اكسر من ذلك - [00:15:41](#)

في سيدنا ابو بكر الصديق مسلا قال لصوت الققعاق في جيش خير من الف رجل. نعم. والقصة اللطيفة يعني كقاعة في نظر ابو بكر الصديق بالف واحد وقال له انا بعث لك مرة في امداد عمر ابن الخطاب بقى بعث اربعة بالامداد لسيدنا عمرو ابن - [00:15:57](#)

خلاص بعث له مسلمة ابن مخلد وبعث له عبادة ابن الصامت والزبير ابن العوام. وآآ المقداد ابن عمرو. نعم. رضي الله عنه. اجمعين. اربعة من الصحابة لواحد قال له الاربعة دولت يبقى خلاص انت معك اربعتلاف وانا باعت لك اربعة لواحد بالف وباعت لك معهم

اربعتلاف تانيين اه ان الجودة قاعدين يبقى انت كده اتناشر الف - [00:16:17](#)

ولن يغلب ولن يغلب اثنى عشر الف من قلة. هو سيدنا عمر مش بيضحك عليه. هو فعلا قيم الرجل من هؤلاء الاربعة بالف. نعم. كل

واحد من دول بالف مقاتل - [00:16:37](#)

يعني القصة مش قصة بقى عشرون صابرون مئتين وعشرون صابرون عن كده وعن كده وعن كده بس ربنا لا يريد ان يشق على

الناس لكن في طاقات من الناس نعم انا عايز اقول لك - [00:16:47](#)

سيدنا خالد ابن الوليد كان يساوي كم سيدنا خالد بن الوليد يعني احنا بنقول ايه؟ الواحد بالف والف صلاة. تعال بقى شف سيدنا خالد

ابن الوليد. لما جه مات امه بترسيه - [00:16:57](#)

فقلت انت خير من الف الف من الناس. ما خلت وجوه الرجال. اذا ما كبت وجوه الرجال. يعني عند الصدام عند المعارك انت خير من

الف الف طيب يعني مليون. اه. يعني احنا نقول ان امه برده بتحبه ومقيماه ده التقييم - [00:17:07](#)

سيدنا عمر ابن الخطاب وهو اعلم الناس بالرجال سمع هذه الكلمات قال من هذه؟ من هذه التي تقول ان سيدنا خالد بمليون؟ قالت

قالوا هي امه ترفيه قال صدقت ان كان لك ذلك. يعني فعلا خالد ابن الوليد يساوي مليون واحد في نظر عمر ابن الخطاب. عشان كده

تعال لما تقول لي - [00:17:27](#)

ايه بقى سيدنا خالد انتصر في كل معاركه؟ اقول لك هو انتصر ليه؟ ده هو لوحده مليون. قدامه كم واحد؟ يعني ميت الف اه. تلتميت

الف ولا حاجة. ما هو مليون. يمكن - [00:17:49](#)

احضرنى قول لراجل كده كان دايم اا اقرأ له هذه الكلمة يقولك هناك رجل كالف وهناك الف كأف يعني لا وزن لهم اه لا وزن لهم لا

قيمة لهم. صحيح. انا اجيب لك اه عشان برضو الناس ما تنهرشي انهار غير عملي - [00:17:59](#)

بسيدنا خالد بن الوليد سيدنا خالد بن الوليد مصدر قوته ايه؟ ما حدش برضو يقول لي العبقرية العسكرية والسياسية وقوة الذراع في

الاف الاقوياء كانوا موجودين في زمانه. ايه التميز في زمان عنده اللي عنده سيدنا خالد انا انقل لك موقف يعبر عن قوة خالد بن

الوليد من اين استمدها - [00:18:15](#)

نعم. في موقعة اليرموك كان جيش المسلمين تسعة وثلاثين الف وجيش الرومان قدامه مئتين الف مقاتل. فييجي احد الجنود واقف

جنب سيدنا آآ خالد ابن الوليد بيقول له ايه؟ يا الله ما اكثر الرومان؟ الله. شايف قدامه اعداد كبيرة جدا. فسيدنا خالد قال له ايه؟

اصمت يا رجل - [00:18:35](#)

بل والله ما اقل الرومان. انا شايفهم قليلين. ما اقل الرومان! والله سم يقسم رضي الله عنه وارضاه. هم. لوددت ان الاشقر براء من

توجهه. الاشقر نعم. الحصان بتاعه كان مريض - [00:18:55](#)

توجيهي يعني مرضه وما كانش مشارك معه في القتال فبيقولوا راكب حصان ثاني غريب فمش واخذ عليه. نعم. فبيقول لو وددت ان

الاشقر براء من توجهه وانهم اضعفوا في العدد. نعم. يعني الحصان بتاعي - [00:19:12](#)

ده الف رومي. تخيل انت الحصان بتاع سيدنا خالد بمئتين الف رومي ما عندوش مشكلة. عشان كده لما شاف قدامه مئتين الف واحد

ما هموش. نعم. قال له ايه قال انما ينصر الجنود بالله عز وجل. نعم. ويخذلون بخذلانه سبحانه وتعالى. نعم. فهذه النظرة وهذه الرؤية

هي - [00:19:25](#)

التي جعلته ينتصر في معاركه. طب دكتور رائد برده يعني احنا كنا بنتكلم عن مسألة ان الكثرة قد تجعل الناس يحبطون. يعني طول

ما احنا قلة نجد الدنيا سودا وعندنا انهزام. مم. ما فيش تغيير مش نافعة بايزة. الكلام الكثير اللي بيحدث اه من على السنة اه العوام

من الناس. هل هناك برضو شيء - [00:19:45](#)

اخر يعني فيه حكمة من ان المغيرين قلة. نعم. هو بص اول حاجة احنا قلنا ان قضية ان لو انا قليل ممكن اه احبط نتيجة انني

قليل. لما اجي اراجع التاريخ والاقاي ان القليل ينتصر - [00:20:05](#)

الامل لا يموت في نفسي ابدًا. لكن في حاجة ثانية مهمة جدا لو انا انتصرت وانا كسير انا افتن دائما بالكثرة واقول انا انتصرت لان



اعدادي كانت كبيرة. هعتمد على الاسباب على الاسباب. اه. لو انا سلاحي قوي جدا وانتصرت - [00:20:21](#)  
اولا انتصرت عشان سلاحي قوي. مم. فربنا سبحانه وتعالى من سنتي مع انه امرنا سبحانه وتعالى ان احنا وان نعد العدة بكاملها. ناخذ كل اسباب القوة. نعم. المادية والعسكرية والعديدية وكل جهز زي ما انت عايز تجهز. لكن شاء ربنا سبحانه وتعالى الا يدخل المسلمون - [00:20:43](#)

في نصر من الانتصارات الا بعدد قليل. نعم. ليه كده عشان لا تفتن بالاسباب؟ يعني انا داخل الموقعة شايف عدد قليل اقول مش ممكن انتصر الا اذا اراد الله عز وجل - [00:21:03](#)

فانتصر فاقول نصرني الله عز وجل. نعم. خلي بالك النصر فتنة كبيرة جدا. اكيد. بعد تحقيق النصر ممكن المنتصر مع انه كان داخل الموقعة في البداية وهو متعلق بالله بعد ان ينتصر يقول قد وضعت الخطة الحكيمة. اه. وقد اخزت - [00:21:13](#)  
وبكل الاسباب الممكنة. مم. وقد فعلت وقد فعلت وقد فعلت فيفتن ويضيع نصره ويصبح نصره وهذا وبالا عليه. يمكن شفنا ده في واقعنا المعاصر لما حدث القتال غير المتكافئ بين الافغان. مم. والروس. وكانوا قلة وانتصروا بفضل الله جل وعلا. وكانت روايات الواحد بيسمعه. صحيح. من مدد الله جل وعلا لهم - [00:21:31](#)

كان زي ما حضرتك قلت بعد كده الدنيا اتغيرت خالص. اتغيرت ليه بقى؟ الناس نسيت هذه القضية. نعم. وبدأت تتعلق بالدنيا. الدنيا فتنة. نعم. فتنة كبيرة ما يعطيك رب العالمين سبحانه وتعالى دولة كاملة تحكمها او اموال كثيرة هذه فتنة لا يصبر فيها الا اصحاب الهدى والتقى والصالح الحقيقي - [00:21:54](#)

اللي هو موجود في القلب فعلا وبينطلق على الجوارح. مم. انا عايزك تتفكر وتتدبر معايا في قول ربنا سبحانه وتعالى في سورة النصر. احنا سورة ايه بتعبر عن النصر يقول ربنا ربنا سبحانه وتعالى اذا جاء نصر الله والفتح والفتح. ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. فصبح بحمد ربك واستغفره انه - [00:22:14](#)

كان توابا. مم. تيجي تفكر كده انا عند النصر وعند رؤية الجموع تدخل في دين الله افواجا. لمازا طلب مني ربنا سبحانه وتعالى اه. الامرين. التسبيح والاستغفار. اولاً التسبيح بحمد الله الذي نصر. نعم. ربنا هو الذي نصر. نعم. اوعى يخش فروعك ان انت اللي انتصرت. نعم. بقدرتك فلم تقتلوهم ولكن - [00:22:34](#)

وما رميت اذ رميت في غزوة آآ حضرتك هتشير اليها قدام برضو واكيد في حنين. في الحنين في الاحزاب في كل نعم. عندما ينتصر المسلم وينظرون الى آآ قوتهم يهزمون. نعم. عندما ينظرون الى قوة رب العالمين ينتصرون. يبقى ربنا سبحانه وتعالى امرني عند النصر. نعم. ان اسبح - [00:22:59](#)

بحمد الله الذي نصر. انسب النصر لله جل وعلا. اه. وخلي بالك دايماً بيبقى شئ غريب. احنا بنقول سبحان الله امتي؟ لما نشوف حاجة غريبة. اه. نعم. طب كيف نصر عدد قليل - [00:23:21](#)

على عدد كثير هذا شئ غريب. فدايماً اقول سبحان الله. نعم. لكن الحاجة الثانية اللافتة للنظر. الاستغفار. الاستغفار. ليه استغفر ربنا وقت النصر لئلا يكون قد دخل في روعي انني انتصرت بقوتي لا بقوة الله عز وجل. ان دخل هذا هذا الاحساس. الله اكبر. استغفر ربنا سبحانه وتعالى. عشان - [00:23:31](#)

اقدر افهم موقف الرسول عليه الصلاة والسلام وهو داخل مكة فاتحا في العام الثامن من الهجرة بعد اكثر من عشرين سنة من البعد عن مكة داخل وهو في وضع التواضع. نعم. وطأطأ رأسه حتى مس رأسه ظهر دابته. نعم. صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. في منتهى التواضع. ليه - [00:23:50](#)

نقول يا جماعة بعد كل هذا الانتصار الكبير. اوعوا تفتكروا ان القضية قضية جيش او قضية قائد. القضية قضية رب العالمين سبحانه وتعالى. يعني ما زال يؤكد عليهم صلى عليه وسلم هذا المعنى على كل الامة وما النصر الا من عند الله ملتفت لله جل وعلا مقطوع الاسباب عن الدنيا وعن مسألة العتاد وعن مسألة العدة - [00:24:10](#)

بالزبط. فانا في الآخر احب اقول للناس الاعداد ما تحطهاش في دماغك. ربنا سبحانه وتعالى قادر على نصر الناس باي عدد كن فيكون

لكنه لا ينصر سبحانه وتعالى الا من ثبت على الطريق وكان قلبه متصلا به سبحانه وتعالى. وهؤلاء في العادة يكونوا قلة والقلة -

00:24:30

فليست ابدا سببا في الهزيمة. دكتور رائد جزاك الله خيرا على هذا التوضيح. عشنا يا جماعة الخير ونبث الامل في نفوسنا. ان المغيرين قلة ومش معنى ان احنا قلة انه يعني يتسلل اليأس الى قلوبنا من ان يحصل تغيير وان حال الامة هيرجع مرة اخرى كما كان

على ايام - 00:24:48

الله صلى الله عليه وسلم وايام الصحبة الكرام وايام السلف الصالح من تبعمهم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا وان

يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - 00:25:10